السنة السادسة

العدد
278

حبر

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

16 آذار 2019
9 رجب 1440

الذكرى الثامنة

06 التصعيد الأخير في إدلب... رسالة موسكو إلى أنقرة — علي سندة

02 إيران.. الشر الذي لابد منه — غسان الجمعة

03 حياة.. ولادة في ساعة الصفر — روعة ناعس

05 هل نجح سرفيس النقل الداخلي في مدينة إدلب — محمد نور يوسف

08 إلى أين وصل الإعلام البديل بعد ثماني سنوات ؟ — سلوى عبدالرحمن

12 الطلاق بثلاث بنات — خلود مخباط

09 في إدلب " الحويش" أكلة شعبية ومصدر رزق — حمزة عبدالله

10 لقطة العدد — فاطمة حاج موسى

11 سورية الأسد.. من انتصر فوق المسرح — فرات الشامي

14 في عيد الأم . كيف تتواصل أم صابر مع أبنائها الشهداء ؟! — منيرة حمزة

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 278

غسان الجمعة

إيران.. الشر الذي لابد منه

مع اقتراب نهاية تنظيم داعش على الأرض الذي كان بمنزلة القطب الذي تمسك به ذراع المصالح الدولية في رحى الحرب السورية، باتت تتشكل ملامح صراح جديد محوره إيران التي غزت بمشروعها الطائفي دول المنطقة بشكل يتناسب طرداً مع حجم الضغوط الدولية عليها، لكن هل هذه النوايا الدولية تنطلق من بواعث حقيقية كما هي حقيقة المشروع الإيراني في المنطقة؟

لقد بات النظام الإيراني كثقب أسود تُرمى إليه مشكلات الدول الإقليمية وتدور في فلكه أقطاب الصراع على منطقة الشرق الأوسط والبداية من الولايات المتحدة التي تنادي إيران بموتها في كل مناسبة، حيث تعتبرها واشنطن على رأس أولويات السياسة الأمريكية في هذه المنطقة بهدف كبح جماح تدخلاتها في المنطقة و تغيير سلوك نظامها كما يدعي الساسة الأمريكيون، لكن تناقض الأقوال و الأفعال في هذه السياسة لا يوحي حقيقة بذلك، فالولايات المتحدة تحاول إدارة الصراع مع إيران وليس القضاء عليها لأسباب تتعلق بالداخل الأمريكي والظروف الإقليمية للشرق الأوسط، وذلك من خلال توظيف هذا البعبع في المزيد من الابتزاز السياسي والمالي لدول الخليج، كما أنها باتت ملجأ للهروب من مشكلات الإدارة الأمريكية و خصوصاً إدارة ترامب التي تشهد تحقيقات من الممكن أن تؤثر على بقائها في سدة السلطة.

ومن جانب آخر تترقب إسرائيل بعين الرضى الحذرة نشاط الإيرانيين في المنطقة، لكنها استثمرت هذا العداء بشكل لم تتوقع نتائجه هي نفسها من خلال دفع دول المنطقة العربية للقبول بالتطبيع الذي يسلك منحى التحالف مع بعضها لمواجهة إيران، بل وأحدثت فرقاً واضحاً في تغيير ماهية الصراع من وجهة نظر المواطن العربي بعد أن أسفر الوجه الإيراني عن قبحه الطائفي مقارنة بالمشروع الإسرائيلي الذي بدا أكثر واقعية وملائمة في ظل انعدام الخيارات أمام العرب أنظمة وشعوبًا.

لذلك تسعى إسرائيل لتقليم الأظافر الإيرانية بين حين وآخر دون أن تقتلعها، وتنسق لاحتواء مشروعها دون مواجهته دون تفويت فرصة المقارنة بين دول المشروع الإيراني ودول التطبيع الإسرائيلي.

أما بالنسبة إلى روسيا شريك إيران في سورية فهي تعتبرها بيضة القبان في ميزان مصالحها لمواجهة الولايات المتحدة كونها تمثل الاستثناء في قواعد الصراع بين روسيا من جهة وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى، وهو ما يفسر صمت الروس عن قبول مشاركتها الغنيمة السورية إلى الآن، ولن تتخلى عنها حتى تتمكن منفردة من رقبة فريستها دون الولايات المتحدة وحلفائها.

من جهة أخرى تتعامل تركيا مع إيران من مبدأ المنافسة المشروعة في المنطقة أو حليف الضرورة لمواجهة المحور السعودي الإسرائيلي الذي اعتبر تركيا الخطر الأولى بالمواجهة وليس إيران، كما تشكل الأخيرة بالنسبة إلى أنقرة جزءًا من مشهد الصراع الخفي مع الإدارة الأمريكية التي تسعى لتقويض السياسة التركية في المنطقة وإعادتها إلى الحظيرة الغربية. كل اللاعبين الإقليميين يحاولون إخفاء مصالحهم وتوظيفها في المنطقة تحت عباءة تتمدد على غرار مشروع داعش الذي أدى دوره وحاليا على أبواب التخلص منه. فهل كان مؤتمر وارسو الأخير بداية النهاية للدور الإيراني؟ أم أن الحفاظ على وجودها تنازعُ الحصار والفقر وتمارسُ الإرهاب والتدمير هو أكثر فائدة؟ هذا ما يحدده الشيطان الأكبر كما تُسمي إيران أمريكا، بالإضافة إلى تقيد إيران بسلوكها المنوط بها.

روعة ناعس

حياة.. ولادة في ساعة الصفر

الوقتُ بطيء، وما العمرُ إلا ساعاتٍ من الألم تنقضي. لا أذكرُ جيداً ما الذي يدفعني كل صباح لأن أكون بكل هذا الصمود؟! ربما يجب عليّ أحياناً أن أنكسر لأواكب سيل هذه الحياة القاسية.

ساعات أتجرع مُرها كل يوم في مدينتي إدلب، وما ظني فيها إلا كل أمل بالحياة.

"حياة" هو اسم ابنتي المنتظرة، ربما شاء الله لي أن أكون أمّا بعد أن سِرتُ على أقدامي مشيًا وهرولة قاصدة كل طبيبة وقابلة بعد تسع سنين زواج، وخمسين إبرة، وسبع وتسعين علبة دواء أو يزيد.

وربما تتلخص معاناتي كلها بكلمة "عقيم". بداية الأمل الحقيقي بعد كل هذا العناء هو بدء حملي الذي حصل كمعجزة لي، لكنه لم يكمل شهوره التسعة إلّا وجسدي كله منهك ومتعب.

أمَّا بداية المخاض، فإنه وحده كفيل على المرأة العادية أن يجعلها تشعر بالموت، فكيف والموت يحيطُ بنا هنا في بلدتي "سرمين" تلك البلدة التي كتب الله لها أن تكون ضمن الأراضي المحررة في مدينة "إدلب" مدينة العز والكرامة.

وقد شاء الله أن يكون نهاية حملي تزامناً مع قصف لكل الريف المحرر في إدلب، وأن يدب الخوف بي من كل حدب وصوب، فصار دمي يغلي والطفلة المنتظرة تركل بكل ما استطاعت من قوة جسدي المتعب.

ولادة حياة كانت أشبه بساعة الصفر، كنت أصرخ كثيراً، وما إن دخلت غرفة الولادة في مشفى التوليد في "سرمين "حتى هوى الصاروخ.

كل شيء هنا صامت، حتى روحي، لا أعلم حجم الكارثة التي وقعت علينا في تلك اللحظة، ولا أعلم ما حلّ بزوجي الذي ينتظرني في الخارج أهو حي أم ميت؟ فقط ألمٌ يعتصر الفؤاد.

أنظر إلى الطبيبة وهي مختبئة خلف طاولة كبيرة، وأنا ملقاة على الأرض أتلفظ بالتشهد كثيراً وطفلتي تريد الخروج.

حائط منهار هنا لا يفصلني عن الشارعِ سوى أصوات سيارات إسعاف كثيرة.

قلبي يدق سريعاً، صرخة عالية، وضوءٍ خفيف من الأمل يلوح لي، طفلتي تخرج، والطبيبة تأتي إلي زحفاً لتأخذ طفلتي في أحضانها، وتتشهَّد كثيرًا في أذنيها الصغيرتين وتبكي.

وُلدت حياة، ووُلد معها الأمل بالحياة من جديد في هذه المدينة التي تعيش ساعات الصفر الأخيرة من قصف وقتل وتدمير ..

15 عامًا عقوبة من يفكر بزيادة الرواتب ولو بمنشور فيسبوك!

لم تعد مناطق النظام سجناً صغيراً لساكنيها بل أصبحت قيداً يلاحق المدنيين على مواقع التواصل الاجتماعي ويحدد المحظور من المنشورات والمسموح!

إذ قالت رئيسة النيابة العامة المختصة بجرائم المعلوماتية والاتصالات في القصر العدلي بدمشق هبة الله محمد سيفو: إن "هناك عقوبات بالأشغال الشاقة المؤقتة من 3 سنوات إلى 15 سنة وفقاً لتقدير القاضي فرضها النظام، لمن ينشر إشاعات على "فيسبوك" حول التجنيد وزيادة الرواتب".

نساء يروجنَ للمخدرات في دمشق!

ألقت أجهزة النظام الأمنية في دمشق القبض على/ 27/ شخصاً بتهمة ترويج المخدرات.

الأمر الصادم هو وجود متهمات نساء بين الأسماء المذكورة وهو يفتح باباً واسعاً أمام انحراف أخلاقي جديد يتحمل النظام بالدرجة الأولى مسؤولية تفشيه في المجتمع السوري.

وزير الخارجية التركي يكشف تفاصيل تشكيل اللجنة الدستورية في سورية

كشف وزير الخارجية التركية مولود تشاووش أوغلو في كلمته الافتتاحية بمؤتمر "دعم مستقبل سورية والمنطقة" في مدينة بروكسل الألمانية: إن مسار أستانة حقق مساهمات ملموسة في تقدم العملية السياسية بسورية، وإن تشكيل اللجنة الدستورية وصل إلى مرحلته الأخيرة.

سامر المصري إلى العالمية برفقة بيرس بروسنان

يخوض النجم السوري سامر المصري أولى مشاركاته العالمية، من خلال فيلم "أكشن" في هوليوود، يجمعه بالنجم العالمي "pierce Brosnan" الذي جسد شخصية العميل "جميس بوند" في عدد من أفلامه .

سامر المصري نشر صورة تجمعه بالنجم العالمي وعلّق عليها : كان لي الشرف أن أقف أمام أسطورة التمثيل الهوليودي "بيرس بروسنان" .. لقطة من فيلمنا الجديد The Misfits قريبًا.

محمد نور يوسف

هل نجح سرفيس النقل الداخلي في مدينة إدلب ؟

أطلق مجلس مدينة إدلب في 9 /2 /2019 مشروع سرفيس للنقل الداخلي في مدينة إدلب، يعد الأول من نوعه في المدينة، وقد دخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء 5/3/2019 بعدد 11 سرفيسًا مقابل تعرفة قدرها 75 ل.س.

صحيفة حبر السورية أجرت عددًا من اللقاءات مع بعض سائقي السرافيس بالإضافة إلى بعض طلاب الجامعة في المدينة الجامعية للوقوف على الموضوع ورصده. (محمد عثمان) طالب تربية سنة أولى قال: "بيتي في منطقة (الشيخ تلت) يوصلني قريبي بالدراجة النارية إلى الجامعة، وأحياناً أذهب سيراً على الأقدام، لكن في الشتاء أضطر لركوب التكسي في الجو الماطر فقط، وأجرة التكسي مصروف كبير بالنسبة إلي، لكن عندما يكون هناك سرفيس فهذا شيء جيد، لأنه سيساعد الناس والطلاب على التنقل داخل المدينة، وسيأمن فرص عمل لعدد من السائقين العاطلين عن العمل." والتقينا مع (أبو سليم) سائق أحد السرافيس على الخط والذي قال: "نُطلق كل ربع ساعة سرفيسًا واحدًا للدوران ضمن خط الدائري الشمالي، ومركز الانطلاق في الشارع الرئيس غرب الصناعة قرب كراج (الهوب هوب) سابقاً، ويسير باتجاه دوار المحراب ثم يتجه إلى الغرب بمحاذات الحارة الشمالية ويصل إلى دوار معرة مصرين ثم دوار المتنبي ويتجه بعدها إلى دوار الملعب حتى يصل إلى الجامعة ثم يتجه جنوباً إلى دوار شعيب ويمر أمام مشفى الزراعة حتى يصل إلى دوار الحرفيين آخر الخط، ثم يعود من الطريق نفسه".

هل تقبل الناس السرفيس الجديد وأصبحوا يستقلونه؟

"حالياً نلاقي صعوبة، فمعظم أهل المدينة يملكون دراجات نارية، لكن هناك الكثير من الناس يحتاجون السرفيس ممَّن يملكون سيارة أو دراجة نارية وخصوصاً الضيوف من حلب والشام وحمص أيضاً."

من الذي وضع خط سير السرفيس الحالي؟

"خط السير وضعه مجلس المدينة، والخطة جيدة مبدئياً، طول الطريق 6كم و200م وهو يخدم الكتلة السكانية الشمالية وقلب حي الجامعة، وهذان الحيَّان فيهما كثافة سكانية جيدة، بالإضافة إلى باقي المناطق. الطريق حالياً مناسب لكن في حال رأينا طريقًا أنسب سوف نطلب تعديله من مجلس المدينة، لكن هذا يقترحه الركاب وليس نحن".

متى يبدأ عمل السرفيس ومتى ينتهي؟

يبدأ عملنا في الساعة 7:30 صباحًا حتى 3:00 مساءً، وقد نبقى أكثر بحسب حركة الركاب."

كيف تُروجون لهذه الفكرة الجديدة؟

"قمنا بوضع فوانيس فوق مقدمة السرافيس من أجل أن يتعرف الناس عليها بسهولة ولنميزها عن باقي (الفانات). ووضعنا صورة على البلور الأمامي للسيارة من أجل أن يعرف الزبون الأماكن التي سندور فيها".يُضيف أو رشيد سائق على الخط نفسه: "عندنا مشكلة حالياً في تأمين الفكة أو الفراطة، فالتعرفة 75 ل.س ويجب أن نُعطي الراكب مبلغ 25 أو50 ل.س إذا كانوا راكبين، وهذه القطع النقدين بالأساس قليلة جداً. حالياً نحاول جمع مبلغ كبير من الفراطة من أجل إرجاع الباقي للزبون، لكن هناك اقتراح لعمل بطاقة مطبوعة بقيمة 25 ل.س نتعامل بها مع الركاب بدل الفراطة، ويستطيع الراكب جمع ثلاث بطاقات بقيمة 75 ودفعها لنا".

لماذا لم يعمل السرفيس على خط الدائري الجنوبي؟

"لم يُفعَّل حالياً بسبب أن السيارات لا تُقدم عليه في أول الأمر؛ لأن هناك تضحية في البداية مثل الدواران بالخط دون ركاب حتى يتعرف الناس على الخط". يُذكر أن هذا المشروع لم ينجح بعد انطلاقه منذ فترة سابقة؛ بسبب أن السائقين لم يدورا على الخط، ولم يضعوا فوانيس على السيارات لكي يعرفهم الناس، بل جلسوا قرب سياراتهم في الكراج بانتظار قدوم الركاب إليهم.

علي سندة

التصعيد الأخير في إدلب... رسالة موسكو إلى أنقرة

في مؤتمر "دعم مستقبل سورية والمنطقة" في بروكسل يوم الأربعاء الماضي قال جاويش أوغلو: إن "تركيا ملتزمة باتفاق إدلب رغم جميع الاستفزازات، ومصممة على حماية الهدوء في المنطقة" لكن 15 شهيدًا و49 إصابة جراء قصف طال إدلب المدينة بحسب الدفاع المدني، يُوصف الحال هناك، فضلاً عن استمرارية القصف على قرى إدلب وحماة وحدوث موجة نزوح داخلية كبيرة، كلّ هذا واتفاق سبتمبر/أيلول الماضي مُحلل استباحته على النظام وضامنه ومُحرم علينا، فماذا وراء الأكمة من رسائل؟ إن المشهد الحالي يُقرأ من زاويتين، الأولى أن التصعيد الحالي غرضه نسف اتفاق إدلب وبالتالي شن معركة بداعي الإرهاب؟ والأخرى بث رسائل للضغط على تركيا في مسألة شرق الفرات المُتعثرة إلى الآن. فأما التصعيد لأجل نسف اتفاق أيلول/ سبتمبر الماضي، فإن النظام السوري يقصف على الأرض وعين ضامنه ترقب النتائج سياسيًا كونه المُحرك، فاتفاق إدلب الأخير حين تم لم يكن مُحددًا بزمن على العلن ولا ندري متى ينتهي وعلى أي شكل، وفي المُقابل تنفيذه لم يتحقق بكليته حتى الآن، وأوراق الضغط الروسي على تركيا جاهزة وحان وقتها، فروسيا بقصفها لا تبتغي انهيار الاتفاق مع تركيا وإعلان الحرب بداعي تطهير المنطقة من الإرهاب، وذلك لما يحكم الطرفان من مصالح مشتركة إقليمية واقتصادية، وكذلك خشية روسيا من تغلغل الإيرانيين؛ لأن العنصر البشري في حال شُنت معركة سيكون من مليشيات إيران والنظام. بالمقابل نجد رغبة تركيا مستمرة في حلّ النزاع بإدلب سياسيًا رغم فواتير الدماء السورية المستمرة والرعب جراء القصف الحاصل، وكذلك رغم صعوبة الحل عليها بعد تغول هيئة تحرير الشام في المنطقة المنزوعة السلاح ومناطق أخرى، لأنها تخشى موجة نزوح جديدة لوجود 4 مليون في إدلب وبالتالي حدوث تغيير ديموغرافي في المنطقة وهذا ليس لصالح تركيا، فعمدت إلى التلويح بورقة اللاجئين بوجه أوربا وتسهيل تدفقهم في حال حصلت معركة، ما أدى إلى تخوف فرنسي ألماني. ومن ناحية أخرى يوجد شيء من التوازن بالضغط بين تركيا وروسيا التي لم تضغط على النظام لينسحب مسافة 10 كم كما هو مقرر، ولم تضغط عليه لسحب السلاح، ولم يُفتح طريق حلب اللاذقية وحلب حماة. وأما التصعيد الحالي وارتباطه بشرق الفرات فهذا أقرب لتفسيره في هذا الوقت، لأن تركيا ترفض وجود أي طرف في المنطقة الآمنة شرق الفرات وتُصر على أن تكون ضمن حمايتها فقط، إلا أن روسيا استغلت الموقف التركي في عدم إنهاء الوجود الرديكالي بعد أن حققت خطوات في ذلك، إلا أن زيادة سيطرة الهيئة بعد تقلص الجبهة الوطنية صعَّب المهمة، ما دعا روسيا لأن تزيد من الضغط وتُصعد الموقف، خاصة بعد أن رفضت تركيا إشراك روسيا معها في المنطقة الآمنة عبر تسيير دوريات معها في حال تمت.

إن ورقة الضغط الكبرى على تركيا حاليا هي الوجود الرديكالي في إدلب، وهي الورقة الأخيرة بيد الدول التي تهدف إلى كف ذراع تركيا عن المنطقة والإضرار بالموقف السياسي التركي تجاه الثورة السورية، وبالتالي زيادة الضغط عليها بقصف المدنيين رغم تسيير تركيا دوريات بغية التخفيف، كل ذلك لإجبارها على تقديم تنازلات فيما ترنو إليه في شرق الفرات. فإلى أين سيتجه هذا التصعيد على المدنيين الذي غطته روسيا مؤخرًا بضربها موقع أسلحة لهيئة تحرير الشام بعد أن أعلمت الجانب التركي بذلك؟ وهل سنبقى ندفع الدماء مكتوفي الأيدي منتظرين انتهاء المشهد؟ وكيف ستحل تركيا هذه المعادلة الصعبة بعد زيادة تعقيدها بما يتلاءم مع مصالحها في شرق الفرات وفي إدلب؟

غرائب وطرائف

جامعة صينية تسمح للطلاب بالتدخين أثناء المحاضرة

انتشرت مجموعة من الصور الصادمة التي تظهر طلبة إحدى الجامعات الصينية يدخنون خلال المحاضرة ودافع تشاو تشنغ شونغ، عميد جامعة يونان الزراعية، عن تلك الممارسات، قائلاً إن تلك الصور جاءت لأسباب أكاديمية، فاللقطات أُخذت خلال حصة عن التبغ، والسماح للطلبة بالتدخين ما هو إلا إحدى الوسائل التعليمية.

تكنولوجيا

العلم يتنبأ بأطفال افتراضيين

سيتمكن الآباء والأمهات من التخلص من الإجهاد والعمل الشاق في إنجاب وتربية أطفال حقيقيين بسبب "أطفال افتراضيين".

وقدّر عالم المستقبليات أيان بيرسون، أن البشر سيكون بإمكانهم التفاعل مع أطفال إلكترونيين بدءا من عام 2050.

قصة مثل

لقد ذل من بالت عليه الثعالب

قصة المثل: أن رجلاً من العرب كان يعبد صنماً، فنظر إلى ثعلب جاء حتى بال عليه.

فقال: أربٌ يبول الثعلبان برأسه؟ لقد هان من بالت عليه الثعالب

هل تعلم

أنه حتى عام 1973م لم يكن للإمارات عملة نقدية، وكان سكان تلك المناطق يتعاملون بالريال القطري.

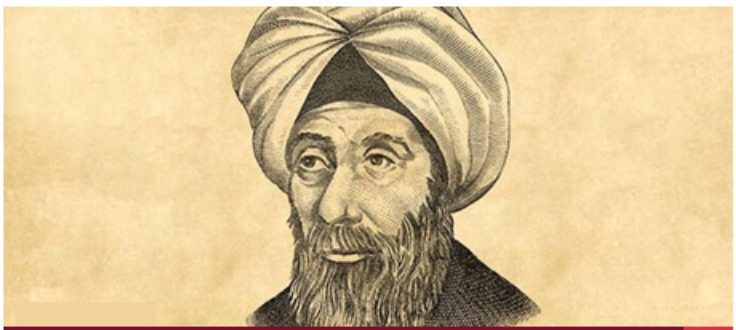

في مثل هذا اليوم

1406 وفاة المؤرخ العربي ابن خلدون.

سلوى عبد الرحمن

إلى أين وصل الإعلام البديل بعد ثماني سنوات ؟

تتنافس وسائل "الإعلام البديل" بأشكالها المختلفة في المناطق المحررة في سورية على نقل الأخبار والوقائع والمعلومات لتقديم الأفضل للجمهور، ومع دخول الثورة عامها الثامن، ثمة تساؤلات عدة لابد من الوقوف عندها، بهدف تقييم دور "الإعلام البديل" في التجربة السورية بعد خروجه من تحت عباءة النظام الذي سيطر عليه قرابة 50 عامًا. فهل حقق "الإعلام البديل" أهدافه؟!

تعمل وسائل الإعلام العالمية اليوم على أسس علمية وفكرية ونفسية وفق خطط وأسس مدروسة، ويقف وراءها العديد من صنّاع الرأي وأصحاب الغايات بغية إحداث تأثير معين، فكل مجتمع له خطاب معين خاص به لتحقيق تلك الغايات، لذلك تنفق الدول مبالغ كبيرة لتحقيق أهدافها.

"غسان الجمعة" رئيس تحرير (صحيفة حبر) قال: "إنه لا يمكن لوسيلة إعلامية أن تحقق أهدافها إلا من خلال نقل الصورة من زواياها المختلفة لمجموع الطبقات الاجتماعية والفئات السياسية وتياراتها، كما أن عنصر الاستقلالية والتحيز للعدالة في أي قضية له دور مهم في بناء جسور النجاح لوسيلة الإعلام مع جمهورها." مشيرًا إلى أن عدم وجود إستراتيجية واضحة في "الإعلام البديل" أدى إلى فقدان الثقة به من قبل المجتمع السوري.

وأضاف (الجمعة) أن وسائل الإعلام البديل لم تتمكن من أداء رسالتها بالشكل الأمثل؛ لأنها أصبحت أقرب إلى صحافة المواطنة من جهة، وخطف الإعلام البديل من قبل أطراف الصراع الإقليمي والداخلي وذلك عن طريق دعمه بالمال السياسي من جهة أخرى.

"الإعلام البديل" مهنية أكثر وتأثير أقل

وُلد "الإعلام البديل" مع بداية الثورة بإمكانيات ضعيفة ومعدات محدودة مكنته من نقل الأحداث بمصداقية كبيرة ومهنية قليلة، ومع تطور هذه الإمكانيات خلال سنوات الحرب من وسائل وإعلاميين وازدياد الخبرة إلا أنه بات أقل تأثيرًا مقارنة مع بدايته وفق آراء بعض جمهوره.

"خلف جمعة" إعلامي في قناة حلب اليوم برر ذلك بقوله: "إن تدخل القوى العسكرية والسياسية في عمل الإعلاميين وتوجهات بعض المؤسسات الإعلامية لبعض الفصائل، إضافة إلى تضييق الفصائل على الإعلاميين واستهدافهم، كل ذلك أثّر سلبًا على الرسالة الإعلامية وأطرها." مضيفًا أن التطور التقني أتاح فرصة كبيرة للتضليل والفبركة وتحريف الحقائق، فضلًا كثرة العاملين في هذا المجال وسهولة الوصول إلى أساسياته، ما منع "الإعلام البديل" من أداء وظيفته بشكل أفضل.

محتوى يلامس هموم السوريين وقضاياهم

للمحتوى الإعلامي دور مهم في المجتمعات، فهو يهدف بمجمله لأداء رسائل معينة من حيث تثقيف الناس وترفيههم ومدهم بالمعلومات والأخبار والأفكار، كما أنه مصدر مهم في التوعية وبناء الفكر، إضافة إلى متابعة اهتماماتهم وتطويرها.

"ميرنا الحسن" مراسلة قناة أورينت في مدينة إدلب تؤكد أن "الإعلام البديل" يحاول ومنذ بدايته ملامسة هموم المدنيين ومعاناتهم في المناطق المحررة والمخيمات ودول اللجوء. فغالبية إعلاميي المحرر جزء من هذا المجتمع، ما مكنه من ملامسة مشاعر وقضايا الناس ومساعدتهم في إيصال معاناتهم للجهات المعنية من منظمات أو غيرها.

وترى "الحسن" أنه رغم الأخطاء التي وقع بها "الإعلام البديل" لم تكن سلبية بالمطلق فيما لو قُورن بإعلام دول أخرى قامت فيها الثورات، بل على العكس هنالك العديد من الإعلاميين السوريين نالوا جوائز عالمية لأعمال قدموها عن الثورة السورية رغم القصف والحصار. مشيرة إلى، أن "الإعلام البديل" تمكن من إثبات جدارته من خلال توثيق الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها النظام بحق المدنيين.

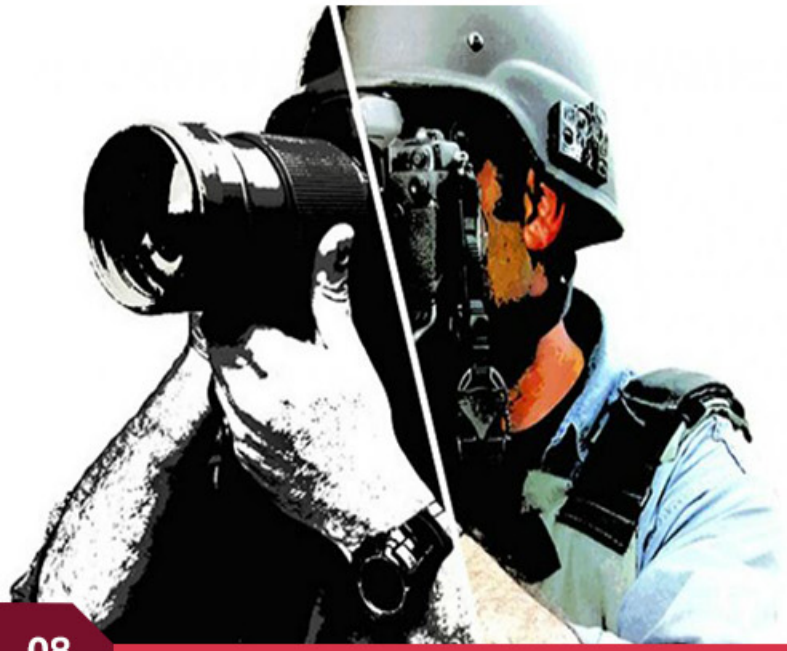

حمزة عبد الله

في إدلب "الحويش" أكلة شعبية ومصدر رزق

يخرج المواطن أحمد البصل (30) عامًا، من بلدة كفروما جنوبي إدلب، في صباح كل يوم، ويتجه إلى مدينة كفرنبل القريبة من بلدته مُنتظرًا وصول السيارات التي تمتلئ بمادة "الحويش"، القادمة من بلدات جبل الزاوية وسهل الغاب.
وبعد أن تفرغ كامل السيارات حمولتها من "الحويش"، يشتري أحمد عددًا من الأكياس المليئة به، ويتجه إلى بلدته من أجل بيعها للمواطنين الذين يُقبلون بشكل كبير على شراء هذه النباتات البرية التي تنمو في المناطق الزراعية والحراجية في قرى وبلدات كل من جبل الزاوية جنوب إدلب وسهل الغاب غرب حماة.
ويقول (أحمد) في حديثه لصحيفة حبر: "إن بيع هذه النباتات في قريتنا يوفر دخلاً ومورداً للعيش في ظل الوضع المعيشي الصعب ، فأنا لا يوجد لدي عمل ثابت يؤمن لي دخلاً كل شهر."
وأضاف في حديثه أنه في كل عام، وفي بداية فصل الربيع، يتزايد نمو "الحويش" بشكل كبير في المناطق الزراعية والحراجية، حيث إنهم يشترونه من التجار الذين يبيعونه لهم بأسعار تختلف من صنف لآخر، فكل صنف له سعر مختلف عن الآخر، فمثلا يتراوح سعر الكيس أو كما يسمونه "الشوال" من مادة "الخبيزة" ما بين 1000 إلى 1200 ليرة سورية. وعن أصناف "الحويش" التي تُعد من النباتات التي يتم طهوها في المنزل بعد شرائها أو قطفها من الحقول الزراعية أو الأراضي الحراجية، تقول (أم أحمد) وهي سيدة من مدينة كفرنبل لصحيفة حبر:" الحويش هي النباتات العشبية التي نقوم بقطافها من الحقول المجاورة للمدينة، ففي مدينة كفرنبل تُعد أكلة الحويش من المأكولات الربيعية، وذلك لتزامن نموها وقطافها مع هذا الفصل، اليوم هناك قسم كبير من الأهالي يشتري الحويش من الباعة المنتشرين في المدينة، ولا يضطرون لتنظيفه بل يتم طبخه بشكل مباشر".
وتضيف" أم أحمد" بأنه توجد عدة أنواع من "الحويش"، ومنها "الخبيزة، والشرينيكة، والسلبين، والدردار، والشنطيرة" بالإضافة إلى أصناف أخرى قد تبدو أسماؤها غريبة جدًا.
ويُفضل قسم من المواطنين في قرى وبلدات ريف إدلب عملية البحث عن "الحويش" وقطفه دون شرائها من الباعة في قراهم وبلداتهم، وبعد الانتهاء يقومون بتنظيفه وغسله قبل أن يتم طبخه، كما يُعد "الحويش" من الوجبات المفضلة للكثيرين. وتشتهر قرى وبلدات ريف إدلب بهذا النباتات الفريدة من نوعها، ويعمل عدد كبير من الرجال والنساء على حدٍّ سواء في عملية البحث عن هذه النباتات وبيعها، وتعتبر مصدر رزق للكثيرين.
(أحمد البصل) أردف في حديثه لنا عن أسعار الحويش وتأمينه دخلاً بسيطًا للعاملين به قائلاً: " الأسعار التي يباع بها الحويش ليست غالية إلا أن الإقبال الكبير من قبل الأهالي للشراء يجعلني أبيع كامل الحمولة التي أشتريها".
ويعمل الكثير من المواطنين في العديد من قرى وبلدات ريف إدلب في بيع "الحويش" ليؤمنوا جزءًا من المصاريف الكبيرة التي تحتاجها أي عائلة، وخصوصًا في ظل عدم توفر فرص عمل كافية وتدهور الوضع الاقتصادية للكثير من العائلات في الشمال السوري.

فاطمة حاج موسى

سرجة.. جبل الزاوية في الذكرى الثامنة للثورة السورية

فرات الشامي

سورية الأسد.. من انتصر فوق المسرح ؟!

لا تقاس الثورات الشعبية الطامحة للتغير الجذري بمدةٍ زمنية أو بالمعايير العرفية في حساب الوقت؛ فلكلّ ثورةٍ خصوصيتها وعواملها التي أسهمت في رسم ملامحها. وحتى وقتٍ قريب ساد الشارع بطرفيه الموالي والمعارض بأنّ النهاية المكتوبة والحتمية ستخرج على العلن تحت مسمى "لا غالب ولا مغلوب"، غير أنّ جملة المتغيرات السياسية والعسكرية اليوم أفرزت سيناريوهات متعددة الاحتمالات، تتجاذبها الرؤيتان الروسية والأمريكية اللتان تتصادمان، ما يُطيل في عمر نزيف الدم والحفاظ على هيكلية النظام المترهلة لغاياتٍ في نفس الأطراف اللاعبة السابقة، مع هامشٍ محدود لتركيا وإيران؛ يُكسب الكبار شيئاً من التوازن والمرونة، لكن على حساب المطالب الجماهيرية الأولى.

وعلى العموم ما يزال المسرح يعيش نشوة انتصار السياسة الروسية وتقهقر نظيرتها الأمريكية، ويُجري عملياً لملمة بقايا النظام وتدويره كالنفاية في الكرخانات العربية والدولية الفاسدة، وإخراج المعارضة من اللعبة برمي الفتات لها بعد أدائها الأدوار المطلوبة بغباء، بغض النظر إن لعبتها بحسن أو سوء النية؛ فالنتيجة واحدة.

وبكل الأحوال فإنّ ما أريد تصويره في الأذهان هو فكرة "عبثية الخروج" على النظام؛ وإسقاط الرغبة في التغيير السياسي على الأقل لأربعين سنة قادمة، في نموذجٍ مشابهٍ لمرحلة الثمانينات، ولا يهم وقتها إن كانت سورية الأسد ستكون بقيادة حافظ الحفيد، أم غيره من أبناء الوحش. بالمقابل؛ فإن مهمة إنجاح المسرح العبثي تبدو أنها تجري بما لا تشتهي سفن المجتمع الحليف للنظام السوري المنكب اليوم على صراعات بينيّة لتقاسم الجغرافية السورية، في وقتٍ يعيش فيه النظام أسوأ مراحل إدارته للسلطة، مُتخبطاً لإرضاء أسياده، فضلاً عن الشارع المتذمر من الأوضاع المعيشية المتردية، وانتشار الفوضى في مناطق نفوذه التي أُعيدت عنوةً واغتُصبت في "كرخانة الأسد"، ما يرسم الملح الحقيقي الجديد للدويلة الأسدية، دون رتوش، وقد تحولت إلى مستنقع للتمساحين الإيراني والروسي.

شخصيًا؛ «لا أعتقد أن من خرج صادقاً بوجه الأسد، وأجبرته الظروف على البقاء في "حضن الوطن"، سيقبل بتذوق لسعات "دبابيس الأسد"، مهما بلغت نعومتها». وبعيداً عن الكلام الإنشائي، والحديث على هامش الأمل أو اليقين الذي بات بعيداً عن الواقعية، فإنّ معطيات الواقع تُبرهن على سقوط هيبة نظام الأسد، ورموزه. وبالمحصلة؛ بشار الأسد اليوم أشبه بموظف رسمي لدى الشركاء المتشاكسون، الروس والإيرانيون، يُشبه ما تقول عنه جدتي رحمها الله؛ "مثل مكوك الحايك"، يرقص هنا وهناك منحنياً ساجداً، بدلالة تكرار استدعائه من أسياده وطرق نقله إليهم، وذروة ما يريده نصب صنم أبيه في مناطق نفوذه المزعومة، بعد رفضه عقدة التبوّل والتكسير التي لم تكن متوقعة من طرف من أعتقدهم عبيداً في مملكته. كما أكدت السنة الفائتة التي تُعتبر عام الأسد بامتياز عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته أو تنصله منها جملةً وتفصيلاً، بدليل حالة الشارع المتردية؛ ما يعني هامشاً تجديد الخطاب الثوري؛ فالفرصة مناسبة لكسب المزيد من التأييد للثورة وتعرية الطاغية. ومن يعيش اليوم فوق المسرح العبثي، حقيقةً لا وهماً، هي سورية ا لأسد، وإن لم تكن الثورة نجحت في تحقيق مطالبها، لكن حلم الحلفاء (أعداء الحق)، انتهت إلى غير تحقيق رؤيتهم لسورية المفيدة، وبات التغني بالسيادة الوطنية التي صدّعت آذان الناس، فاقدةً للعذرية في حانة القمار الدولي على طاولةٍ البيع التي قدمها بشار لهم على طبقٍ من ذهب مجاناً، بعد أن فرض على الناس معادلة، الضامن "المحتل" والمضمون "المجرم". ولئن صفق الجمهور ورقص في الساحات مستسلماً، أو أبدى بكاءً، فلا تحسبنها رقصة الطائر المذبوح.

خلود مخباط

الطلاق بثلاث بنات

من بين القضايا الاجتماعية المهمة قضايا الطلاق وزياد تها لأسباب مختلفة، اجتماعية ونفسية ومعيشية، والأر قام الجديدة للطلاق مثيرة للقلق خصوصًا في ظل الفقر، فالمطلقات تضيع حقوقهنَّ ويُجبرنَ على الأعمال ا لشاقة في الأسواق والمنازل والتسول في نهاية المطاف، ولا تجد المطلقة فرصة جديدة للزواج عادة في ظل الأعر اف والتقاليد التي تحكم المجتمع، أما الفقر فيمنع الآباء من إعالة النساء وأولادهنَّ بعد التفريق والطلاق، وبالتالي يعيش هؤلاء في حالة مزرية.

الطلاق أسباب كثيرة، لكن أحد أسبابها هو المتعلق بولا دة الإناث، فالزوج يطلق زوجته بعد وضعها أكثر من بنت في مجتمع يأمل فيه الآباء بأبناء ذكور يشقون طريقهم في ظل نمط الحياة الذكوري القبلي، أما ولادة البنات فذنب لا يغتفر للمرأة يؤدي إلى تعنيفها ثم تطليقها.

برزت القضية أخيرًا بعد طلاق امرأة وضعت ابنتها الثالثة من دون أي ابن ذكر،

زوجها يريد ذكرًا بسبب صراعه مع أبناء عمه وتنافسه مع أشقائه، وكانت "هبة 22 عامًا من ريف حماه قد تزو جت قبل عدة سنوات بشاب من قريتها يحبها وتحبه و تركت الدراسة لأجل الزواج منه، لكن الأمور بدأت تتغير رويدًا رويدًا بعد وضعها أول بنت حينها غضبت الأسرة كلها مع زوجها حيث كانوا ينتظرون الذكر.

تقول هبة: "عندما وضعت ابنتي كنت في حالة من الفرح والسرور، لكن زوجي وأهله غضبوا وبدأوا يكرهونني، ا ستطعت لاحقًا إقناعهم أننا ما زلنا في مقتبل أعمارنا و سننجب الأولاد الذكور في المستقبل".

بعد عام ونصف العام حملت هبة مجددًا، وبدأت الأسرة كلها تحتفل بالمناسبة كأنها بشرت بمجيء ذكر، لكن هبة كانت تخاف أن يكون الجنين مرة أخرى بنتًا وبالتالي ستواجه مشاكل أكثر، مضت الأيام والأشهر وفي كل مرة كان الزوج يتحدث عن الولد من دون أن يدري ما في بطن زوجته، تروي هبة: "عندما بدأت المخاض رافقني زوجي وأمه إلى المشفى، وفي الطريق قالا لي إذا وضعت بنتًا فسأذهب إلى منزل أبي فوراً، ساءت حالتي النفسية في المشفى وتأخر المخاض حتى قرر الأطباء إجراء عملية جراحية لي لأن الولادة الطبيعية بدت مستحيلة." تضيف:

"عندما استيقظت وجدت طفلتي إلى جانبي، في حين ا ختفى زوجي وأهله.

مكثت وحدي أبكي، وفي المساء جاءت أم زوجي وطلبت مني أن نذهب إلى المنزل، وفي حال وصولنا أمرني زوجي أن أذهب إلى منزل أبي وكان أهله يصرون على ذلك، ر جوته كثيراً حتى أقنعته بالبقاء في المنزل، لكنه اشترط أن أذهب إلى قابلة لكي تدلني على طريقة ألد فيها ذكرا."

بدأت هبة تكره الحمل والحياة الزوجية تمامًا، لكن أسرة ا لزوج نفسه كانوا يصرون على الحمل كي يكون في منزله ولد ذكر، حدث الحمل للمرة الثالثة وكان بنتًا مجدداً، عندما عادت هبة إلى المنزل هذه المرة وجدت زوجة ثانية لزو جها، فوافقت أن تبقى معها في المنزل، ومع ذلك طلقها زوجها وطلب منها الخروج.

عادت إلى منزل أبيها الذي كان يحترمها ويحبها، لكنه بعد أيام غير أسلوب تعامله معها وقال لها إنه عاجز عن توفير ما تحتاجه وبناتها الثلاث، فلم يبقَ أمامها سوى العمل في إحدى المدارس الابتدائية مستخدمة لكسب لقمة العيش وتوفير ما تحتاجه بناتها.

ليست هبة حالة فريدة، بل واحدة من حالات كثيرة تواجه فيها كثيرات خطر الطلاق أو التعنيف أو زواج الزوج من زو جة ثانية في حال عدم إنجاب الذكور مع العلم أن الطلاق من أسوأ الحالات التي تواجه المرأة نظرًا لعدم تقديم ا لمجتمع والدولة أي حماية للمطلقات.

هذا هو مجتمعنا، فهو مايزال مجتمعًا ذكوريًا يطبق الرجا ل فيه ما يريدون وإن خالفوا الشرع الإسلا مي والعقل، فعلى علماء الدين وأهل العلم أن يأخذوا دورهم في التوعية لأن زيادة الطلاق بسبب ولادة البنات وصمة عار في جبين المجتمع بأسره.

رياضيون في سجون الأسد 2

رانيا العباسي

طبيبة الأسنان من مواليد 1970 مارست هواية الشطرنج من صغرها وأحرزت لقب بطلة سورية والعرب لعدة أعوام.

تم اعتقال زوجها عبد الرحمن ياسين، مواليد 1969, من منزله الكائن بمشروع دمر يوم السبت 9 آذار 2013 ثم قاموا باعتقالها هي وأطفالها الستة وسكرتيرتها من منزلها بتاريخ 11 اذار 2013 من قبل عناصر الأمن العسكري وتم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة.

سخرية واسعة من أكثر سوري يشغل المناصب الرياضية

من المحتمل أن تخسر سورية رقماً كان من المحتمل تسجيله باسم أحد مواطنيها في مجموعة "غينيس"، وذلك بعد أن ترك فادي الدباس إدارة المنتخب الوطني لكرة القدم.

وتجاوزت مناصب الدباس حدود المعقول، ففضلاً عن كونه رئيس اتحاد كرة القدم، كان مديراً للمنتخب، ومديراً للجنة الحكام، ومديراً للجنة الصحفيين، ولجان أخرى.

رياضة النظام توقع اتفاقية رياضية مع دولة أبخازيا التي لا تمتلك رياضة

وقع الاتحاد الرياضي في نظام الأسد اتفاقية تعاون رياضية بين سورية وأبخازيا.

يُذكر أن منتخب أبخازيا لكرة القدم هو منتخب معترف به جزئياً، ويمثل دولة أبخازيا غير المعترف بها، هذا المنتخب ليس عضوًا في الفيفا واليويفا.

ولا يستطيع منتخب أبخازيا المنافسة في بطولة كأس العالم ولا في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، إلا أنه يشارك في كأس العالم لاتحاد الجمعيات المستقلة لكرة القدم.

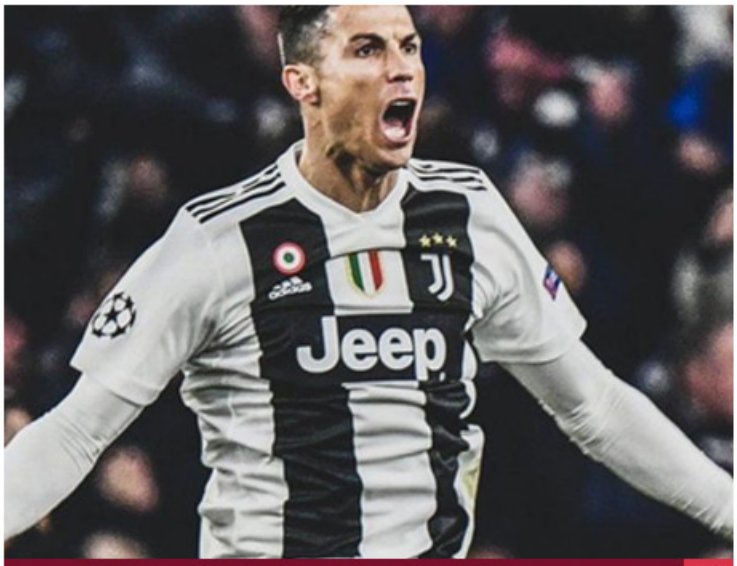

رونالدو يحقق أرقام مميزة بثلاثيته أمام أتلتيكو

بثلاثية "رونالدو" أمام أتلتيكو مدريد حقق النجم البرتغالي عدة أرقام قياسية وشخصية مميزة، وهي كالتالي:

أول لاعب يسجل "هاتريك" ضد الخصم نفسه مرتين في دوري أبطال أوروبا.

وصل إلى الثلاثية "هاتريك" رقم 8 في دوري أبطال أوروبا وعادل رقم غريمه اللدود، الأرجنتيني "ليونيل ميسي".

أول مرة ينجح يوفنتوس في التأهل للدور الإقصائي المقبل في دوري أبطال أوروبا بعد خسارته ذهابًا بهدفين دون رد بعد أن فشل في 5 مرات سابقًا.

منيرة حمزة

في عيد الأم . كيف تتواصل أم صابر مع أبنائها الشهداء ؟!

هل أصبح 21 من شهر آذار ذكرى مؤلمة لكثير من الأمهات السوريات بعد أن كان مناسبة عيد وفرح تجمع الأم بأولادها فتقر عينها برؤيتهم أمامها سالمين، أو تسمع صوتهم عبر وسائل الاتصال المتنوعة التي باتت حبل السرة الذي يصل الولد بأمه بعد أن فرقهم الواقع الحقيقي وجمعهم العالم الافتراضي؟!

نعم.. يبدو أن واقع الحال جعل الكثيرات من الأمهات يعدمنَ السبل لرؤية أولادهنَّ والتواصل معهم، فيلجؤون إلى الله بالدعاء والبكاء، ويقتاتون على الصبر والحكايا.

وهذا ما تفعله "أم صابر" منذ ست سنوات بعدما كانت كل نساء الحي تغبطها، فهي " أم الصبيان" كما كانوا يلقبونها، وأصبحت فيما بعد أمَّ الشهداء..

" أم صابر" فقدت أولادها الستة في أتون الحرب المشتعلة منذ ثماني سنوات، بعدما أمضت ثلاثين عاماً تُنجب وتربي، ليرتقوا جميعهم في يوم واحد شهداء بإذن ربهم!

تراها في كل يوم، ومنذ ست سنوات، تجلس أمام منزلها وتجمع أطفال الحي حولها، تقص عليهم القصص وتروي لهم الحكايا، وتطعمهم الحلوة وتقول: "ترحموا على أولادي."

يا إلهي ما هذه الذاكرة الرقمية التي تملكها في عقلها، إنها لا تنسى أدق التفاصيل ولا أصغرها، حتى إنها تروى الحادثة بتاريخها الدقيق باليوم والشهر والساعة بوجه باسمٍ وقلب لا يملك إلا الصبر، واليقين بوجوب اللقاء بأولادها في الدار الأخرى.

فقدت "أم صابر" جميع أولادها عندما ذهبوا إلى صلاة الجمعة في المسجد الكبير في بلدتهم رنكوس في ريف دمشق، كان ذلك في جمعة 27 أيلول من عام 2013، ومات معهم أكثر من 200 شخص آنذاك في تفجير سيارة مفخخة رُكنت جانب المسجد وتفجرت عندما امتلأت المنطقة بالمصلين، فارتجت البيوت وتكسرت النوافذ الزجاجية، وعلت أصوات التكبير والصراخ، وهرع الناس لينقذوا البقية، ولكن لا وجود إلا لجثث متفحمة ووجوه شوهتها النيران، ولم ينجو آنذاك إلا القليل ممَّن لم ينقضِ عمرهم بعد.

"أم صابر "فقدت في تلك الجمعة السوداء أولادها الستة عندما ذهبوا إلى الصلاة ملبين نداء "الله أكبر، حي على الفلاح" ولم يُدركوا أنهم سيؤدون صلاتهم الأخيرة.

حينها ذهبوا طالبين الرضى من أمهم التي انهالت عليهم بالدعاء والرضى..

لكنهم لم يعودوا ولم يبقَ لها إلا ذكراهم وأسماءهم المُتشابهة وثيابهم المعطرة، التي تُصر دوماً في كل عيد على غسلها وكوائها ونثرها في غرفتها لتشبع من رائحتهم، وتحتفل بهم بقلبها المنفطر..

المصاب كبير يا أم الشهداء، لم يعد أحد يدعوها باسمها، لقد أصبحت أم الشهداء، بعد أن كانت أم الصبيان!

ومع ذلك، تحمد الله أنهم ماتوا أمام عينيها ولم يذوقوا طعم الاعتقال في سجون النظام، لكثرة ما سمعت عن قصص العذاب التي يرويها الناس عن المعتقلين.

فكثيرات من أمهات المعتقلين يبكون مراراً وقهراً على أولادهنَّ في السجون، يتمنون الموت لهم ليرتاحوا من العذاب.

"أم صابر" واحدة من آلاف النساء السوريات المكلومات، اللواتي تجرعنَ مرارة الفقد، وتحلينَ بالصبر الجميل ونهضنَ من جديد ليكملوا مسيرتهنَّ.

لم تعد الخنساء مجرد أسطورة تاريخية ورمزاً للتضحية والفداء، بل أصبحت حقيقة مجسدة في الأمهات السوريات.

ولم تنتهِ معاناتها هنا، بل كانت الغربة غصة في قلوب النساء اللائي أُجبرنَ على التهجير القسري داخل سورية، فتهجرت وتغربت وكثيرات من سكن الخيام تاركات ورائهنَّ بيتاً ووطناً وأرشيفاً من الذكريات.

وبذاك حازت المرأة السورية كلّ الألقاب، فكانت أم الشهيد وأم المعتقل وأم المهجر وأم المغترب وأم اليتم، فكل عام وأنتنَ أجمل الأمهات.

الحدث

#رح_يقع

أطلق ناشطون من محافظة درعا، حملةً على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تحمل وسم "#رح_يقع"، في إشارة إلى تمثال حافظ الأسد الذي أعاد النظام نصبه في ساحة تشرين بدرعا المحطة.

الإرهاب العالمي

من الصعب أن تكتب برصانة الصحافة عن جريمة بشعة كالتي حدثت في نيوزلندا وراح ضحيتها عشرات المسلمين الذين كانوا يصلون الجمعة في مسجدين من مساجد مدينة "كرايست تشيرش" نتيجة للإرهاب الغربي وخطاب الكراهية الذي يزداد انتشاراً في أوروبا والغرب عموماً في الفترة الأخيرة، ويرافقه تصاعد اليمين المتطرف في أكبر دول العالم وديمقراطياته.

هذا الإرهاب المُتنامي يعتبر الإعلام الغربي ومؤسسات السياسة الكبرى مسؤولة عنه بشكل مباشر، لأنها أكثر من يُغذي نزعة الكراهية ضد المسلمين عن طريق تحميلهم مسؤولية جميع الشرور التي تقوم بها أجهزتهم الاستخباراتية، وبعض المغفلين ممَّن يُحسبون على الإسلام.

استخدم الإرهابي القاتل جميع الرموز الصليبية ليقول للعالم إنه يُمارس حقداً دينياً قذرًا، وجريمةً بشعة تعود بأوروبا إلى انحطاط وسفالة القرون الوسطى، ومع ذلك يتعامل الإعلام والمؤسسات الرسمية السياسية ومؤسسات الرأي العام والرأي الدولي مع الجريمة الإرهابية كحادث أو خبر في زخمة أخبار كثيرة، ويتغاضى عن بشاعة الجريمة ووجوب تسليط الضوء عليها لكيلا تكون مُحرضاً للعنف عند الطرف الآخر الذي تزداد نقمته عندما يرى العالم يجنُّ جنونه في جريمة مثل "شارلي إيبدو" ويقف ببلاهة وصمت مقابل جريمة أبشع كما حدث في "نيوزلندا"

إن هذا البرود المليء بالوقاحة والشر والجريمة التي يتعامل معها الغرب بعنصرية بغيضة سافلة قذرة تجاه المسلمين كفيل بأن يجعل الإرهاب لغةَ الخطاب بين الشعوب في العالم، ويتحول الإرهاب نفسه من حالة فردية إلى حالة عالمية، وعندئذ لن يستطيع العالم مواجهتها والسيطرة عليها، ولن تنفع خطابات التهدئة في وقف سيلان الدماء الذي سيصل إلى الأبرياء في كل مكان بسبب الصمت المُخزي عن الانتصار لهم اليوم.

إن تحريك الرأي العالم لجعل ما حدث في نيوزلندا قضية مُهمة، والقصاص من القتلة ليست مُهمة الأنظمة السياسية والإعلام فحسب، بل هي مُهمة الشعوب أيضاً، وصمتها هي الأخرى خسّة وسفالة، ودليلٌ على اشتراكها في الجريمة والتطرف والإرهاب الذي ربما تكون ضحيةً له إذا واصلت هذا الصمت.

رحم الله الشهداء، وكتب الشفاء للجرحى، وألهمنا جميعاً الصبر والسداد

المدير العام

شارل مارتيل
قائد جيش الفرنكيين الذي انتصر على المسلمين في معركة بلاط الشهداء

أهلاً بكم في جهنم

ماركو أنطونيو براغادينو
القائد الفينيسي الذي خالف الاتفاقية في فاماغوستا وقتل الأسرى الأتراك

ألكسندر بيسونت
قتل ستة أشخاص بهجوم على مسجد في كندا عام 2017